

لِقَمْعِ وَإِرْهَابِ الْمَجْتَمَعِ

جهاز استخبارات الشرطة الحوثي
الهيكل والأهداف والمنهجية



قم بزيارة موقعنا

WWW.PTOCYEM.NET

هذا التقرير صادر عن منصة تعقب الجريمة
المنظمة وغسل الاموال في اليمن

الفهرس

1	المقدمة
3	أبرز مهام جهاز استخبارات الشرطة الحوثي
5	مخاطر وجود جهاز استخبارات الشرطة الحوثي
6	إخضاع المجتمع بالقوة والابتزاز: استراتيجية مليشيا الحوثي
7	سلطان زابن: مؤسس الجريمة المنظمة
8	جهاز "الزينييات" الأمني النسائي
9	تأسيس وحدة جديدة
10	فضل ستين: البديل القذر
11	إدارة الحرب الناعمة: ذراع الحوثيين للابتزاز والتجنيد
12	وثائق



منذ أن دشنت مليشيا الحوثي الإرهابية أنشطتها كحركة متطرفة مسلحة تعمل ضد الدولة، اعتمدت وبشكل أساسي على الاختراقات المجتمعية لتنفيذ مخططاتها المختلفة سواءً كانت عسكرية أو استخباراتية أو حتى فيما يتعلق بنشر فكر الحركة الأصولية الإسلامية.

وهذا ما تبدى جلياً في نماذج عديدة اتبعتها مليشيا الحوثي للسيطرة على مناطق مختلفة، بدأتها مبكراً منذ حروب صعدة وتصاعدت وتيرة الاختراقات المجتمعية مع تقدمهم للإطاحة بالمحافظات اليمينية وصولاً للعام 2015 والسيطرة على مؤسسات الدولة كافة، عندها بدأ الحوثيين بمنهجية هذه العملية وتنظيمها بشكل أكبر، ووسعوا من قاعدة عناصرهم داخل المجتمع، حيث جندوا شبكة واسعة من المخبرين والمتعاونين المؤثرين لخدمة أهدافهم الاستخباراتية ومشروعهم الراديكالي.

إن عملية الاعتماد على العناصر المجتمعية المرتبطة بالجهات الأمنية التابعة للحوثيين شكلت مصدراً أساسياً لمعلومات المليشيا وقدمت خدمة لهم في مراحل متعددة أثناء المواجهات التي حدثت بينها وبين الأطراف المعارضة الأخرى باختلاف مسمياتها، وفي هذا التقرير الخاص نحاول أن ندرس فيه بشكل عميق أبعاد هذه العملية وأهدافها وأسبابها وتأثيرها، مُنطلقين من معلومات بيانية ووثائق سرية تكشف جهاز استخبارات الشرطة الحوثي -السري- بتقسيماته الفرعية وهيكله التنظيمي.





تعتبر المجتمعات العامة مصدرًا رئيسيًا للمعلومة بالنسبة للكيانات التي تعمل بشكل منظم وتحرص على حماية أمنها وتوسع أفكارها وعقائدها، وقد أدركت مليشيا الحوثي الإرهابية هذا الأمر منذ بداية انطلاقها وحرصت بشدة على تخصيص جزء كبير من مواردها لتجنيد عناصر تابعة لها داخل المجتمع اليمني في مدنه وأريافه أيضًا، حيث تزودها هذه العناصر بالمعلومات الضرورية في مختلف الاتجاهات وكافة المستويات، وما يؤكد هذا الأمر هو صدور قرار منتحل صفة وزير الداخلية عبدالكريم الحوثي -المرفق أسفل- الذي قام بتنظيمها منهجيًا ومنحها طابعًا رسميًا، ويكشف القرار الصادر عن مليشيا مصنفة دوليًا كجماعة إرهابية ومدعومة من إيران، أهمية الشرطة المجتمعية ومهامها بالنسبة لهم.

وسط ذروة الصراع بين الأجهزة الأمنية الحوثية المختلفة وقيادتها من أجل السيطرة على المصالح وفرض حالة القمع والإرهاب على المجتمع.. أنشأت مليشيا الحوثي "جهاز استخبارات الشرطة" بذهنية تعكس عقلية إيرانية بحتة، هدفه الرئيس هو رصد وقمع المجتمع، مستغلين في ذلك تجنيد الأطفال والنساء والمشرفيين الاجتماعيين كمصادر للمعلومات، ليصبح المواطن اليمني يعيش في سجن كبير مليء بالمخبرين.

في 19 أغسطس 2023، أصدر عبد الكريم الحوثي - عمّ زعيم المليشيا ووزير الداخلية التابع لهم، قرارًا يقضي باستحداث منصب جديد تحت مسمى "مساعد مدير الأمن للشرطة المجتمعية"، بالإضافة إلى تقسيمات تابعة له ضمن الهيكل التنظيمي، ويأتي هذا القرار بعد أن فشل عبدالكريم الحوثي في السيطرة على الأجهزة الاستخباراتية الأخرى.

وعلى الرغم من أن القرار اتخذ تحت مسمى "الشرطة المجتمعية"، إلا أنه كان في الواقع بداية لتأسيس جهاز استخباراتي داخل المجتمع يقدم معلومات مستمرة ومتدفقة حول كل ما يدور في أوساط الأحياء السكانية والتجمعات العامة.

أبرز مهام جهاز استخبارات الشرطة الحوثي

يعمل جهاز استخبارات الشرطة الحوثي على تنفيذ مجموعة من المهام التي تهدف إلى تعزيز سيطرة المليشيا وتضييق الخناق على معارضيها، وذلك من خلال:

مراقبة السكان: جمع معلومات مفصلة ومحدثة بشكل مستمر عن مالكي المنازل المؤجرة والمستأجرين، وتسليمها إلى الجهات الأمنية ذات الاختصاص والتابعة لهم، ويشمل ذلك وضع آلية لربط هذه المعلومات بمراكز الشرطة لضمان سهولة الوصول إليها.

مراقبة الأجانب: تسجيل ومراقبة تحركات الأجانب في العاصمة صنعاء -الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين- والمحافظات اليمنية غير المحررة، وخاصةً الأفارقة بهدف تجنيدهم المحتمل في مهام مختلفة تخدم مصالحهم.

تحديد الثغرات الأمنية: تقديم مقترحات استخباراتية حول ما يعتبرونه "ثغرات أمنية" داخل الأحياء السكنية، وهو ما يعني في الواقع التجسس على أي نشاط أو حديث ينتقد الحوثيين بما في ذلك المقاهي واللقاءات الأخوية بالمناسبات والتعازي.

الدعاية الحوثية: توزيع النشرات والكتيبات التي تروج لأفكار الحوثيين وأيديولوجيتهم وذلك بهدف التأثير على المجتمع، ويتم تنفيذ هذه العملية بالتنسيق مع مؤسساتهم الإعلامية المضللة لضمان وصول هذه المواد إلى أوسع شريحة من الجمهور العام.

قمع المعارضة: إسكات وقمع الأفراد والجماعات التي يعتبرها الحوثيين "مسيئة" أو "مضرة بالأمن" وفقاً لمعاييرهم الخاصة، باتخاذ إجراءات صارمة ضدهم والتي قد تشمل الاعتقال التعسفي والتعذيب والإخفاء القسري.

أبرز مهام جهاز استخبارات الشرطة الحوثي

تجنيد الأطفال والنساء: تجنيد الأطفال والنساء للعمل كجزء من جهازهم الاستخباراتي مستغلين ضعفهم وحاجتهم، حيث يتم استخدامهم في مهام جمع المعلومات والتجسس على أفراد الأسرة بأخذ الأقول ومعرفة بعض التفاصيل.

بينما يُفترض أن تُعنى الأجهزة الأمنية بحماية المجتمع، نرى أن هذه الإدارة من خلال مهامها تعمل كجهاز استخباراتي بحت في خدمة مليشيا الحوثي، بتجنيد أفراد من المجتمع اليمني لتنفيذ أجندها الخاصة ذو الفكر الإيراني، وهو ما يكشف لنا عن المفهوم المنحرف للأمن -بالنسبة للمليشيا التي تعمل خارج نطاق دولة المؤسسات- والذي يقتصر على حماية أمن قياداتها ومصالحها وما يتصل بهما، بدلاً من أمن الوطن والمواطنين بضمان استقرارهم وسكينتهم.



مخاطر وجود جهاز استخبارات الشرطة الحوثي

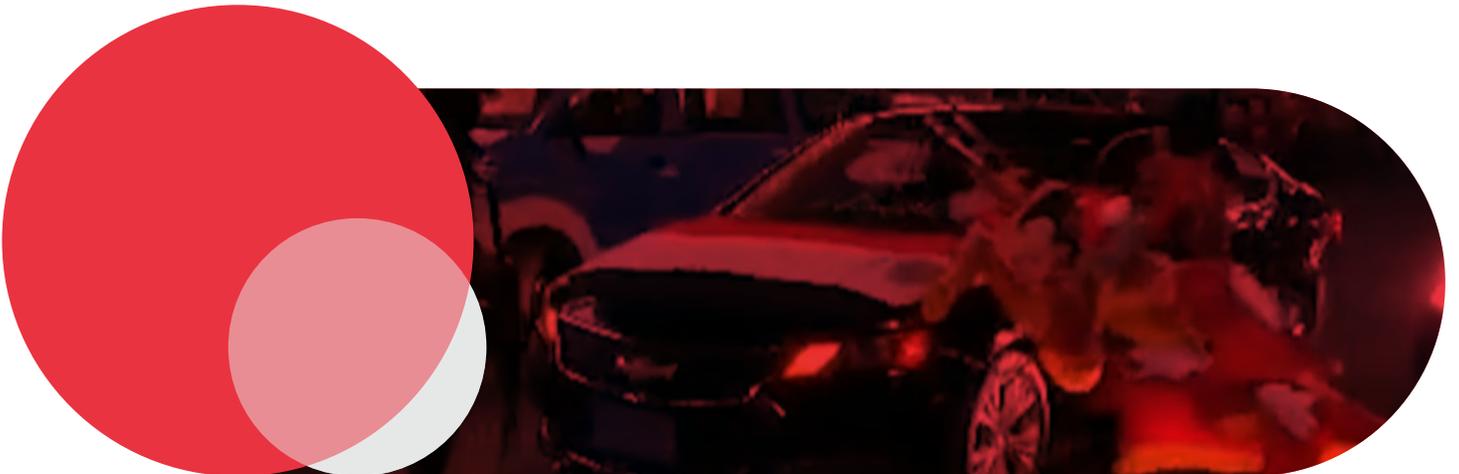
يشكل وجود جهاز استخبارات الشرطة الحوثي تهديداً خطيراً على المجتمع المحلي اليمني، حيث يؤدي إلى:

تدمير الثقة الاجتماعية: استخدام عناصر من المجتمع لمراقبة جيرانهم وأفراد أسرهم يخلق جواً من الخوف وعدم الثقة، أي عندما يشعر الأفراد بأنهم مراقبون من قبل المقربين منهم سيؤدي إلى تقويض التماسك الاجتماعي، مما يؤدي إلى انقسامات مجتمعية طويلة الأمد وصراعات داخلية لن تتوقف.

إساءة استخدام السلطة والفساد: قد يستغل المسؤولون المحليون والمتطوعون في الجهاز الأمني مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية، مثل الابتزاز والمحسوبية وملاحقة خصومهم، كما يمكنهم التلاعب بعمليات جمع ومراقبة المعلومات والبيانات لخدمة مصالحهم الخاصة.

انتهاكات حقوق الإنسان: يؤدي زيادة المراقبة إلى الاعتقالات التعسفية والمضايقات واستهداف الأفراد بسبب انتماءاتهم السياسية أو الطائفية، مما يشكل انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

انتهاك الخصوصية: جمع بيانات شخصية حساسة عن الأفراد قد تُستخدم بشكل تعسفي لأغراض قمعية، وهذا يشكل خطراً كبيراً على سلامة الأفراد وحررياتهم وعواقبه كثيرة، كما رأينا في حملات الاعتقال التي استهدفت الناشطين والصحفيين وحتى الشخصيات الاجتماعية التي تجرت على الاحتفال بذكرى ثورة 26 سبتمبر اليمنية المجيدة.



إخضاع المجتمع بالقوة والابتزاز: استراتيجية مليشيا الحوثي

لم يكن تشكيل جهاز استخبارات الشرطة الحوثي قراراً وليد اللحظة، بل هو جزء من استراتيجية ممنهجة منظمة اتبعتها المليشيا لاختراق المكونات المجتمعية كافة لإخضاعهم، وقد اعتمدت في ذلك على وسائل مختلفة، منها الآتي:

استغلال النفوذ: استغلال نفوذ بعض الشخصيات المؤثرة في المجتمع -مثل "السياسيين، الحقوقيين، الصحفيين والنشطاء"- للتأثير على الرأي العام وتوجيهه لخدمة مصالحها.

استخدام النساء كأداة: يستخدم الحوثيين النساء في عمليات الاختراق والابتزاز، مستغلةً بذلك مكانتهن الاجتماعية وقدرتهن على الوصول إلى مختلف فئات المجتمع اليمني.

الابتزاز والدعارة: استخدام أساليب الابتزاز والترهيب لإجبار أفراد على التعاون مع الحوثيين أو قمع أي معارض أو منقذ، وذلك من خلال شبكة دعارة سرية كان المدعو سلطان زابن أحد أهم أذرعها.



سلطان زابن: مؤسس الجريمة المنظمة

تلقت مليشيا الحوثي الإرهابية ضربة موجعة بمصرع المسؤول الأول عن انتهاكات اليمنيات في السجون السرية والعقل المدبر لجناح التجسس "الناعم" باستخدام ما يعرف بالفتيات "الزينية" المدعو سلطان صالح عيضة زابن -المذكور آنفًا- حيث كان على علاقة وثيقة وكبيرة بالقيادة الحاكمة من آل الحوثي، ومصرعه أحدث فراغًا كبيرًا على المستوى القيادي المرتبط بالابتزاز والجريمة المنظمة.

ويكنى "زابن" بـ"أبو صقر" وقد لعب دورًا بارزًا في إدارة الابتزاز والجريمة المنظمة ضمن مخططات الحوثيين، حيث ينحدر لمديرية رازح غرب محافظة صعدة، وتلقى تدريباته على يد الحرس الثوري الإيراني وخبراء حزب الله بين عامي 2013, 2011.



جهاز "الزينيةيات" الأمني النسائي

يعتبر جهاز "الزينيةيات" الأمني النسائي وحدة أمنية نسائية مكلفة بمهام قمعية تندرج ضمن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك استدراج المعارضين وتجنيد النساء في صفوف مليشيا الحوثي الإرهابية.

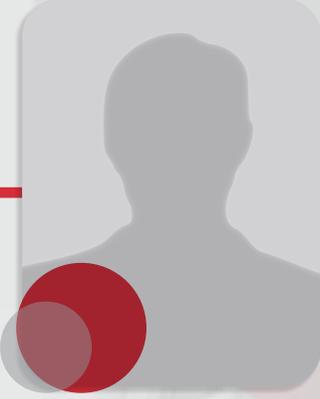
حيث أنه متورط بعمليات اختطاف للنساء وإخفائهن قسراً في مبانٍ مدنية حولها الحوثيين إلى سجون سرية، تعرضت بداخلها العديد من النساء المختطفات للتعذيب والعنف الجنسي.

وارتبط مسمى "الزينيةيات" بتقارير حقوقية عديدة تحدثت عن أعمال تعذيب وحشي وعنف جنسي مُمارس ضد النساء المختطفات في السجون السرية التي يشرف عليها الجهاز النسائي وسط أمانة صنعاء - الخاضعة لمليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا.



تأسيس وحدة جديدة

بعد مصرع مؤسسة الجريمة المنظمة -سلطان زابن- وجدت مليشيا الحوثي الإرهابية نفسها أمام فراغ كبير في إدارة ملف الابتزاز والجريمة المنظمة، وقد دفعها هذا الوضع إلى البحث عن بديل قادر على تولي هذه المهام بأساليب أكثر تطورًا وأقل إثارة للفضائح، وفي اجتماع حاسم عقد لاختيار البديل المناسب، حضره عدد من قيادات الحوثيين، بمن فيهم:



3. حسين عبدالكريم الحوثي
نجل منتحل صفة وزير
الداخلية.



2. عبدالكريم الحوثي
منتحل صفة وزير الداخلية.



1. عبدالملك الحوثي
زعيم مليشيا الحوثي.



4. علي حسين الحوثي
نجل الهالك حسين الحوثي.

وقد اتفق المجتمعون من قيادات الصف الأول لمليشيا الحوثي الإرهابية على إنشاء وحدة جديدة تتكون من عناصر عقائدية متشددة لا تتردد في تنفيذ أوامر قيادة الجماعة حتى لو كان ذلك على حساب أعراضهم أو أعراض الآخرين، وتم اختيار المدعو فضل أحمد محمد علي ستين، المعروف بـ "أبو محفوظ"، لقيادة هذه الوحدة الجديدة.

فضل ستين: البديل القذر

- الاسم: فضل أحمد محمد علي ستين.
 - الكنية: أبو محفوظ.
 - مكان وتاريخ الميلاد: صعدة - مديرية مجز / 1985.
 - العمل السابق: نائب المفتش العام بوزارة الداخلية - الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين.
 - العمل الحالي: مدير إدارة الحرب الناعمة بوزارة الداخلية - الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين.
- فضل ستين، المعروف بقذارته واستعداده لإرضاء أسياده بأي وسيلة، عكف على تأسيس إدارة جديدة تحت مسمى "إدارة الحرب الناعمة"، رفض عرضاً لتولي منصب خارجي، مفضلاً العمل عن قرب مع قيادات المليشيا في الداخل.
- يُعرف فضل ستين، بشخصيته التي لا تتورّع عن فعل أي شيء لإرضاء أسياده بأي وسيلة، واستعداده لتنفيذ أوامرهم مهما كانت نوعها، حيث بعد مصرع "سلطان زابن" عكف "ستين" على تأسيس إدارة جديدة تحت مسمى "إدارة الحرب الناعمة"، رافضاً عرضاً لتولي منصب خارجي، مفضلاً العمل عن قرب مع قيادات المليشيا في الداخل اليمني الخاضع تحت سيطرتهم، ليتمكن من تنفيذ مخططاتهم بشكل مباشر وفعال.



إدارة الحرب الناعمة: ذراع الحوثيين للابتزاز والتجنيد

كلف الحوثيون فضل ستين، المعروف بتفانيه في خدمتهم، بتأسيس إدارة جديدة تحت مسمى "إدارة الحرب الناعمة" - كما تم ذكر ذلك آنفًا - حيث قد عمل "ستين" لمدة سنتين على إعداد فريق متكامل يتألف من عناصر متخصصة في المتابعة، التحقيق، والتنفيذ، بالإضافة إلى فرق نسائية، وفرق دعارة، وعناصر ثقافية موالية لمليشيا الحوثي الإرهابية، ولضمان عدم اكتشافها من قبل المنظمات الحقوقية، أطلق عليها اسم "إدارة الحرب الناعمة".

مقر الإدارة

تتخذ "إدارة الحرب الناعمة" مقرًا إداريًا رئيسيًا من شقتين في العاصمة صنعاء - الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين - وتحديدًا بشارع المطار بالقرب من منزل "ستين" في حي الجراف بجوار جامع الفتنة (الحشوش) مقرًا لها، حيث تُستخدم الشقة الأولى للرقابة الفنية، بينما تُخصص الشقة الثانية للتحقيق مع الموقوفين.

فريق الإدارة

- قوة مدامات أمنية بقيادة المدعو علي مداعس، تضم 100 فرد و15 امرأة من فرقة الزينبيات لاعتقال المستهدفين.
- 15 محققًا وضابطًا متخصصين في جمع المعلومات الاستخباراتية.
- 30 عنصرًا مختصين بمراقبة حسابات السوشيال ميديا وهواتف الأشخاص المرصودين.
- فريق نسائي بإشراف القيادية الحوثية ابتسام المحطوري - المشرفة الأمنية في العاصمة صنعاء - الخاضعة تحت سيطرتهم.

إدارة الحرب الناعمة: ذراع الحوثيين لابتزاز والتجنيد

أهداف الفريق

1. تتمثل أهداف "إدارة الحرب الناعمة" في الآتي ذكره:
2. متابعة ما تسميه مليشيا الحوثي الإرهابية بـ "الحرب الناعمة"، وابتزاز أصحابها وتجنيدهم.
3. مراقبة حسابات التواصل الاجتماعي والهواتف الخاصة بالمسؤولين والموظفين في الإدارات الحكومية والجهات العسكرية ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع.
4. جمع نقاط ضعف المستهدفين سواءً كانت أخلاقية، مالية، أو اجتماعية، واستثمارها لصالح الحوثيين.
5. إعداد تقارير مكتملة عن المستهدفين ورفعها إلى عبد الكريم الحوثي ومكتب زعيم الحوثيين.
6. استدراج الضحايا وابتزازهم للعمل لصالحهم أو إقصائهم واستبدالهم بعناصر موالية.

أساليب الإيقاع بالضحايا:

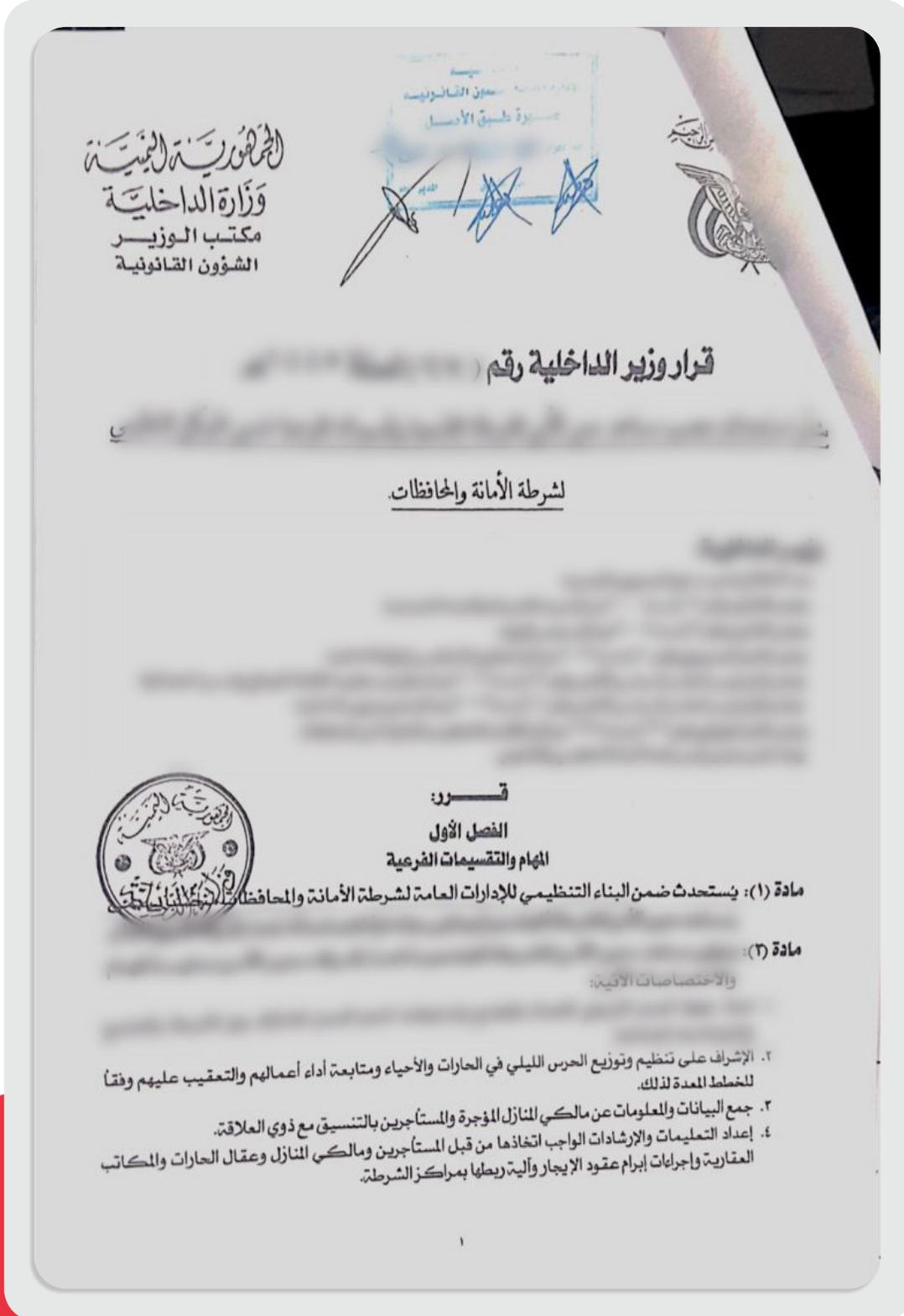
تعتمد مليشيا الحوثي على أساليب متنوعة للإيقاع بضحاياها، تبدأ بمراقبة دقيقة وجمع معلومات شاملة عن حياتهم، وفي حال عدم العثور على نقاط ضعف واضحة، يتم تكليف إحدى النساء العاملات معهم باستدراج الضحايا في علاقات غير أخلاقية لتوريطهم بها.

إدارة الحرب الناعمة

- تستهدف "إدارة الحرب الناعمة" للحوثيين فئات متنوعة من المجتمع اليمني، بما في ذلك:
- ضباط وأفراد البحث الجنائي ووزارة الداخلية الخاضعة لهم.
- القائمون على أماكن الدعارة وبيع الكحول (نساء ورجال) لتجنيدهم لصالحهم.
- كبار رجال المال والأعمال ومدراء مكاتبهم وموظفي إدارة الشركات الخاصة.
- أعضاء مجلس النواب والشورى، والوزراء فيما تسمى "حكومة الحوثيين".
- المشايخ والشخصيات الاجتماعية المؤثرة بما في ذلك عقال الحارات.
- الشخصيات الدينية والسياسية المعارضة لهم.
- الحقوقيون والصحفيون والنشطاء السياسيون.
- اليوتيوبرز ومشاهير منصات السوشيال ميديا.

يكشف هذا التقرير عن الممارسات الممنهجة لمليشيا الحوثي الإرهابية في إدارة الابتزاز والجريمة المنظمة، بدءاً من سلطان زابن إلى فضل ستين.. يستمر الحوثيين في استخدام أساليب قذرة لإحكام سيطرتهم على المجتمع اليمني، وهذه الجرائم تستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لتوثيقها وفضحها، ومحاسبة المسؤولين عنها، حيث سنكشف في الجزء الثاني من التقرير تفاصيل سرية عن هذا الجهاز وهيكله التنظيمي وطبيعة عمله.





الجمهورية اليمنية
وزارة الداخلية
مكتب الوزير
الشؤون القانونية



٥. التنسيق مع مصلحة الهجرة والجوازات وفروعها لوضع الضوابط والإجراءات الواجب اتباعها لمتابعة ومراقبة وتسجيل الأجانب المقيمين في أمانة العاصمة والمحافظات.
٦. رصد المخالفات في الشوارع والأحياء السكنية ومتابعة الجهات المعنية لإزالتها.
٧. رفع المقترحات عن الشفرات الأمنية في الأحياء السكنية لسدها والعمل على تلافيها.

١٢. توزيع النشرات والكتيبات التوعوية الأمنية التي تستهدف المجتمع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

١٤. مراقبة الأشخاص والجماعات التي تسيء وتضر بالأمن والسكينة العامة والآداب العامة وإبلاغ الجهات المختصة.

١٧. إشراك المتطوعين من أبناء المجتمع في العمل الأمني المجتمعي.

١٨. دراسة معلومات وتقارير الحالة الأمنية المرفوعة وتحليلها وتحديد الاختلالات الأمنية والتحركات المشبوهة والتحري عنها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

مادة (٣): يتألف البناء التنظيمي للشرطة المجتمعية من الإدارات الآتي ذكرها، وهي:



الأمن للشرطة المجتمعية الإشراف عليها وهي:

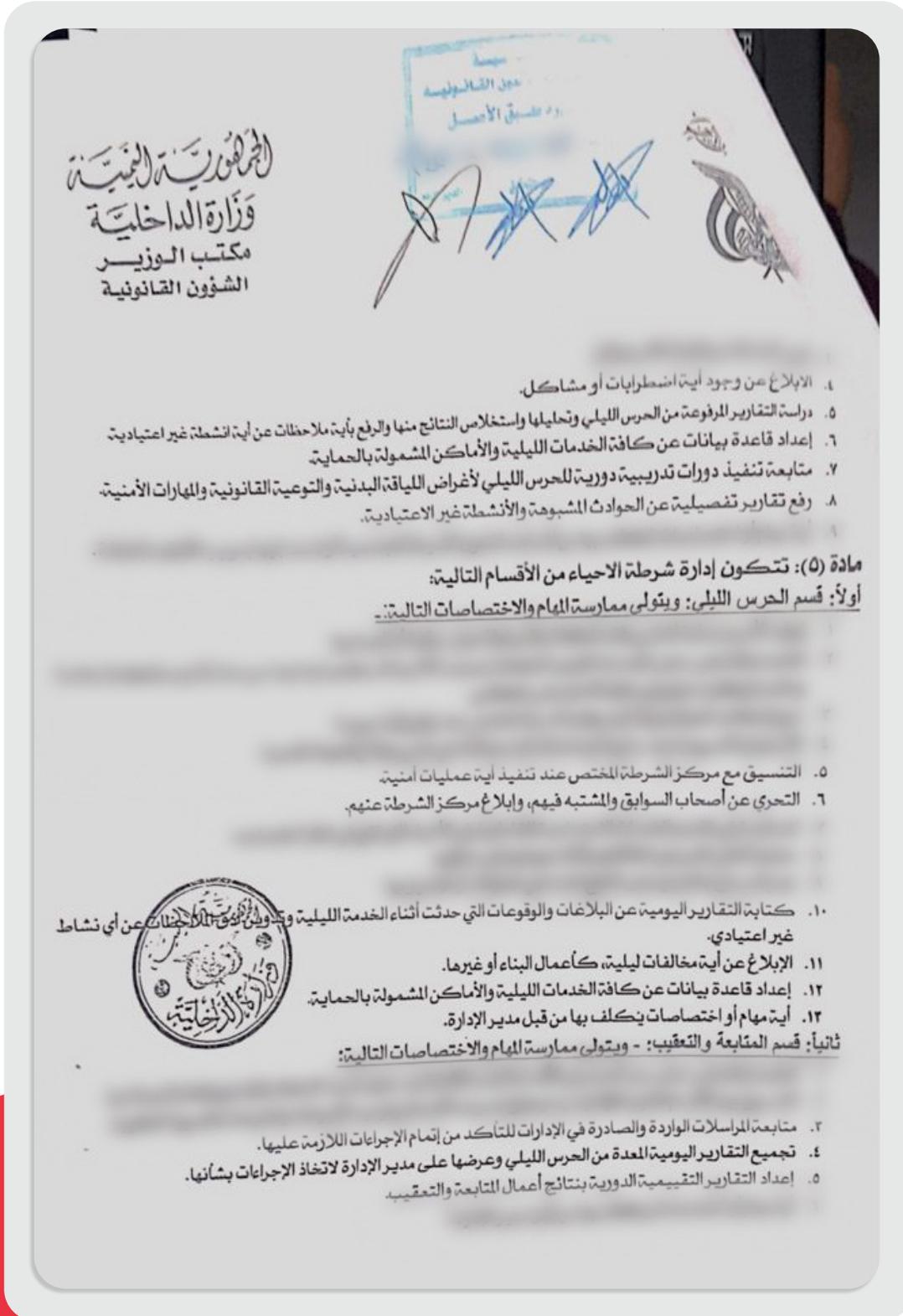
١. إدارة شرطة الأحياء.
٢. إدارة العمل التطوعي المجتمعي.
٣. إدارة المعلومات المجتمعية.

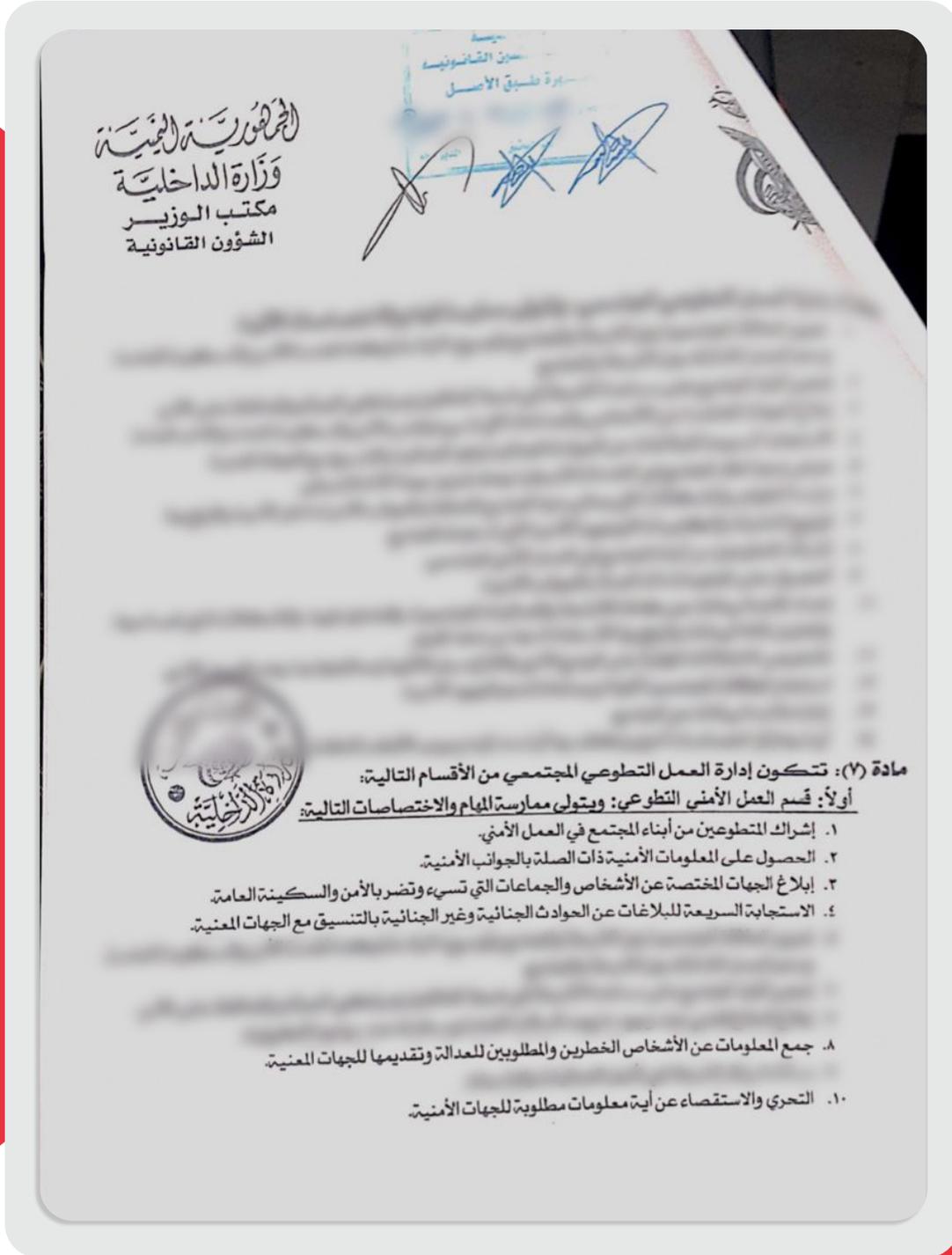
الفصل الثاني

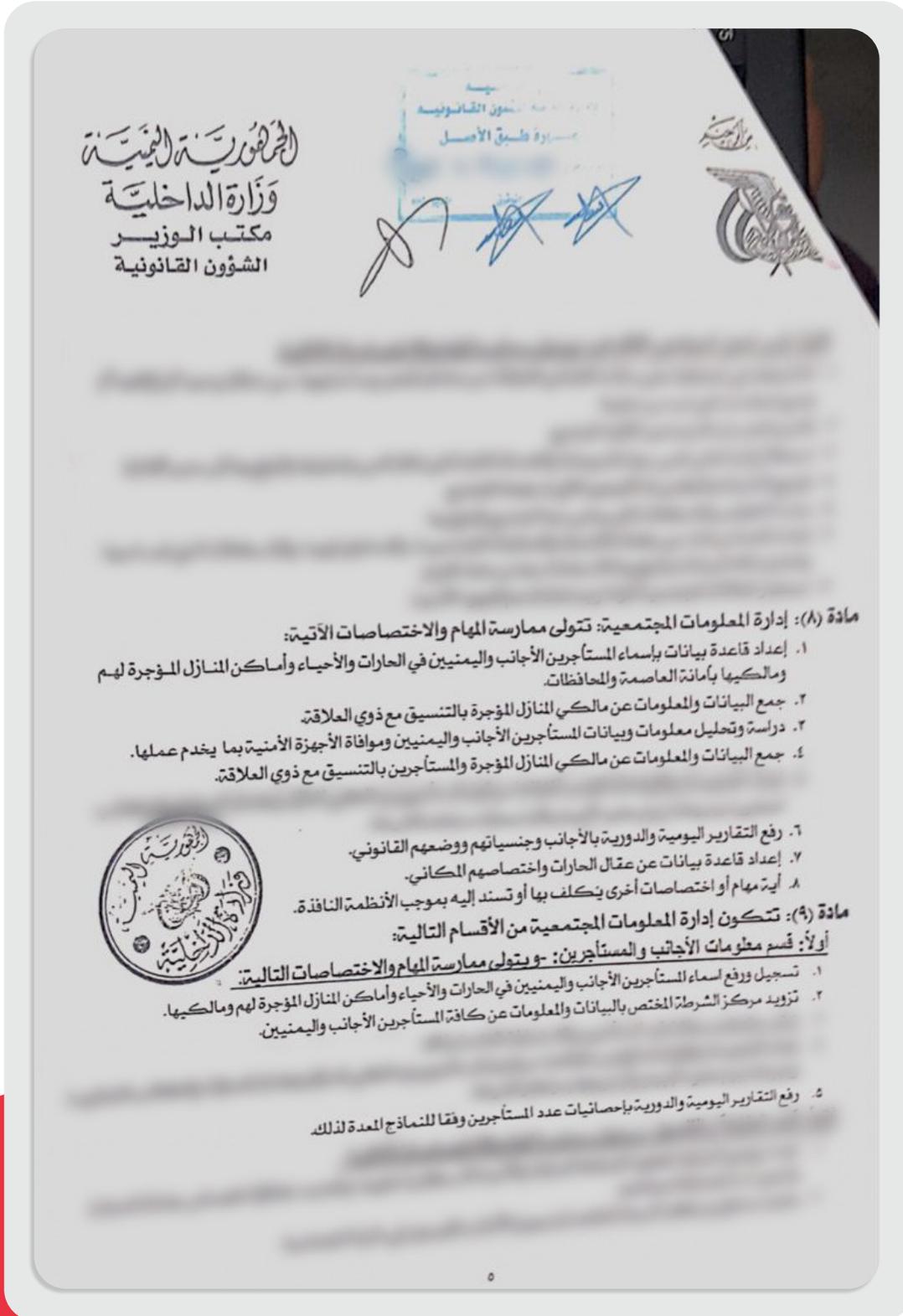
مهام واختصاصات الإدارات

مادة (٤): إدارة شرطة الأحياء: تتولى ممارسة المهام والاختصاصات الآتية:

١. تنظيم وتوزيع الحرس الليلي في الحارات والأحياء ومتابعة أداء أعمالهم والتعقيب عليهم وفقاً للخطة المعدة لذلك.
٢. تحديد الاختلالات الأمنية والتحركات المشبوهة واتخاذ الإجراءات للتحري عنها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.









لقمع وإرهاب المجتمع

جهاز استخبارات الشرطة الحوثي
الهيكل والأهداف والمنهجية

C:\Users\DELL\Downloads\PTOC\PTOC ID 06

يتبع الجزء الثاني

الهيكل والقيادات

قم بزيارة موقعنا

WWW.PTOCYEM.NET

هذا التقرير صادر عن منصة تعقب الجريمة
المنظمة وغسل الاموال في اليمن